

خارطة الطريق المعرفية للبحوث والتوجهات الإدارية الحديثة

رغد القحطاني

إعداد



ركائز الفكر الإداري: تلخيص المدارس والأبحاث الكبرى

- أبحاث الفكر الاستراتيجي والبيئة التنظيمية: ركزت على "القدرات الديناميكية" وأثبتت أن تميز المنظمات يعتمد على مرونتها في إعادة تشكيل مواردها لمواجهة الاضطرابات الخارجية.
- أبحاث السلوك التنظيمي والقيادة الأخلاقية: ركزت على "أنسنة" الإدارة، وأثبتت أن الأنماط الداعمة (كالقيادة الخادمة والمتعاطفة) هي المحرك الأول للابتكار والرضا الوظيفي.
- أبحاث التميز المؤسسي والجودة الشاملة: ركزت على صياغة نماذج متكاملة لتقييم الأداء المؤسسي بناءً على الحوكمة والرشاقة التشغيلية لضمان استدامة النمو.

الاتجاهات البحثية الحديثة: الرشاقة والقيادة الرقمية

• الاتجاه نحو الرشاقة التنظيمية: (Organizational Agility)

- يركز على كيفية تحول المنظمات من الهياكل البيروقراطية الجامدة إلى نماذج مرنة قادرة على التكيف اللحظي مع الأزمات.

• الاتجاه نحو القيادة الرقمية: (Digital Leadership)

- يركز على دراسة مهارات القادة في إدارة فرق العمل الافتراضية والهجينة، وآليات دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع رأس المال البشري بنجاح.

الاتجاهات البحثية الحديثة: الإدارة الخضراء والصمود النفسي

الاتجاه نحو الإدارة الخضراء والاستدامة (Green Management):

يركز على ربط التميز المؤسسي بمعايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (\$ESG\$)، بحيث لا يُقاس التميز بالربح المالي فقط بل بالأثر البيئي والمجتمعي.

الاتجاه نحو السلامة النفسية والصمود التنظيمي:

يركز على تطوير "رأس المال النفسي" للموظفين (المرونة، الأمل، التفاؤل) كعنصر حاسم لمواجهة ضغوط العمل في البيئات المضطربة.

الفجوات والفقرات البحثية: بيئات العمل الرقمية والوساطة السلوكية

- **فقرة آليات التفاعل بين التكنولوجيا والأنماط القيادية:**
 - وجود نقص حاد في الدراسات التي تبحث في كيفية ممارسة "القيادة الأخلاقية أو الخادمة" عبر قنوات التواصل الرقمية والمنصات الافتراضية عن بُعد.
- **فقرة قياس الدور الوسيط للمتغيرات السلوكية النفسية:**
 - تفتقر المكتبة الإدارية إلى نماذج هيكلية متقدمة تختبر كيف تعمل المتغيرات النفسية (مثل الأمان النفسي أو الثقافة الابتكارية) كعامل وسيط بين أسلوب القيادة وبلوغ التميز.

الفجوات والفقرات البحثية: التحولات الهيكلية والخصوصية الثقافية

- **فقرة ملاءمة النظريات القيادية للتحولات الهيكلية:**
- ندرة الأبحاث التي تدرس مدى نجاح الأنماط القيادية الحديثة عند تطبيقها في قطاعات حكومية تمر بمرحلة تحول هيكلي واقتصادي ضخم (مثل رؤية المملكة 2030).
- **فقرة الخصوصية الثقافية والجغرافية للمنظمات:**
- رصد قصور في تعميم نتائج الدراسات الغربية على البيئات النامية؛ مما يفتح مجالاً واسعاً لإجراء دراسات تطبيقية تراعي الخصوصية التنظيمية والثقافية للمؤسسات المحلية.